

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء: 5-7-0441 مع الشيخ المحدث: عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة في هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله واحيي الاخوة المستمعين - [00:00:01](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن صحة حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صمت نجا بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ ونصلي ونسلم على نبينا محمد - [00:00:15](#)

وعلى اله واصحابه والتابعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما جهلنا وفقهنا في كتابك وفي سنة نبيك يا رب العالمين اما بعد فبالنسبة لهذا الحديث قد اخرجه ابو عيسى الترمذي - [00:00:37](#)

فقال حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة قال عن يزيد بن عمرو المعافري قال عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدق نجا. قال ابو عيسى - [00:01:04](#)

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة انتهى كلام ابو عيسى كلام ابي عيسى واقول وبالله تعالى التوفيق ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من عدم صحة هذا الخبر. نعم هذا الخبر رجاله ثقات - [00:01:28](#)

سوى ابن لهيعة طبعا يزيد ابن عمه المعافوي قال ابو حاتم غازی لا بأس به وذكره ابن حبان في السقات ولذا قال الذهبي وابن حجر قال عنه وقوع نعم واما ابن لهيعة فلا يحتج به - [00:01:53](#)

وهذا ما ذهب اليه جل اهل العلم حتى ان ابا عيسى الترمذي نقل هذا عن اهل الحديث نقل ذلك في كتابه الجامع عن اهل الحديث هذا الحديث قد خرجه جمع من اهل العلم - [00:02:17](#)

وخرجه الامام احمد وخوجه ايضا الدارمي وخرجه ايضا عبد بن حميد وخرجه ايضا ابن وهب خرجه قبل هؤلاء بن وهب في كتابه الجامع عن ابن لهيعة وابن المبارك في الزهد - [00:02:35](#)

عن ابن لهيعة ايضا به ولكن قد جاء عند الطبراني وغيره ان ابن لهيعة قد توبع فاخرجه الطبراني في الاوسط قال حدثنا احمد بن محمد بن نافع. جزاك الله خير - [00:03:01](#)

قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وعمرو ابن الحارث عن يزيد به فهنا قد توبع من قبل عمرو ابن الحارث كما وقع عند الطبراني في الاوسط - [00:03:25](#)

طبعا كلام الطبراني في الاوسط في الطبعة التي بين يدي ليس له كلام على هذا الحديث. وهو من عادته ان يتكلم على كل حديث اوجده في كتابه الجامع تعودده عفوا في - [00:03:48](#)

كتابه الاوسط في معجمه الاوسط فيبدو ان ان الكلام كلام الطبراني سقط نعم وايضا قد رواه ابن عبدالبو بل رواه ابن شاهين قبل ابن عبد المول في التوهيب والتوهيب فقال حدثنا عبد الله - [00:04:05](#)

ابن سليمان ابن الاشعس قال حدثنا احمد بن صالح فذكره بمتابعة عمرو بن الحارث ومثله بن عبدالبو في كتابه التمهيد رواه ايضا من طريق عبد الله بن سليمان ابن الاشعث وهو ابو بكر ابن ابي داود - [00:04:28](#)

طبعا سموه ابو بكر ابن ابي داود وفيه هذه المتابعة فهذه المتابعة ثابتة عن احمد بن صالح المصري واحمد بن صالح المصري من كبار

الحفاظ يقرن باحمد وابن معين وامثالهم من الحفاظ - 00:04:48

نعم ولكن الذي يعكر على هذه المتابعة ان هذا الحديث في كتاب الجامع لابن وهب انه يرويه عن ابن لهيعة فقط وليس فيه متابع وليس فيه انه يرويه عن عمرو ابن الحارث متابعا لابن لهيعة - 00:05:12

فهذا مما يشكك في صحة هذه المتابعة. ويؤيد ذلك ان ابن المبارك في الزهد وهو ممن سمع من ابن لهيعة قديما لم يروه الا عن ابن لهيعة نعم وكما تقدم في الذين ذكروا من من الامام احمد والدارمي وعبد بن حميد وغيرهم - 00:05:36

ويؤيد هذا تنصيص ابي عيسى التوميزي المتقدم فقال لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة فاذا هذه المتابعة اي عمرو بن الحارث متابعا فيه لابن الهيثم هذه فيها نظر ويبدو ان احمد بن صالح - 00:06:03

ان كان من كبار الحفاظ انه قد اخطأ خطأ بدليل ما تقدم من قول الترمذي وبدليل ايضا ان هذا الحديث في كتاب الجامع لابن وهب وليس فيه انه يرويه الا عن ابن لهيعة - 00:06:23

والامر الثالث هو ان كل من رواه سوى ابن شاهين وسوى ابن عبد ابو وسوى الطبراني كلهم رووه طبعا من غير طريق احمد ابن صالح من طوق متعددة كما تقدم - 00:06:44

عن ابن لهيعة فقط بالله يعبدون ليس مقرونا بعمرو بن الحارث مم ما عداك ما تقدم ابن شاهين وابن عبد ابو نعم. والطبراني في الاوسط فهناك ثلاثة امور تؤيد انها المتابعة - 00:07:02

فيها خطأ وهي التي تقدم ذكرها وبالله الراجح انه لا يحتج به حتى من رواية العبادلة نعم كعبدالله بن وهب نعم وايضا طبعا هذا الحديث عند ابي عيسى الترمذي قال حدثنا بالله عن يزيد ابن عمرو - 00:07:24

لعل يراجع هذا ان كان لم يصرح بالتحديث ابن لهيعة فهذه علة اخرى ان كان ابن هيعه لم يصرح بالتحديث فهذه علة اخرى لهذا الخبر في تصحيح ابيه بالله طيب نعم - 00:07:52

طبعا وجد ان في كتاب الزهد لابن المبارك ان ابن لهيعة صرح بالتحديث عن يزيد وكذلك ايضا عبد ابن عبيد عن موسى عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة انه قد صرح بالتحديث - 00:08:17

فاذا تبقى العلة الاولى وهي ان ابن لهيعة لا يحتج به نعم فالخلاصة ان هذا الخبر كما قال ابو عيسى انه حديث غريب. طبعا هذا الخبر قد قال العراقي في تخريج الاحياء اسناده جيد. ويبدو - 00:08:38

ان هذا بناء على صحة المتابعة السابقة وقال المنذر رجاله سقات وهذا ايضا يبدو على صحة المتابعة السابقة وابن حجر في الفتح قال رواه ثقات نعم ولكن المتابعة كما تقدم فيها نظر - 00:08:58

ولكن هذا المعنى معنى صحيح قد جاءت به الشريعة ويكفيها في ذلك ما جاء في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 00:09:20

ليصمت ولذا قال الشحاوي في المقاصد قال شواهد كثيرة فالشريعة دلت على هذا لكن الكلام على صحة الحديث فالحديث فيه نظر لوجود ابن لهيعة في الاسناد. نعم ما شاء الله عليكم - 00:09:39

هذا يسأل يقول نحن نصلي الصلوات الخمس في المسجد بعد ونرى بعد الصلاة ان اهل المسجد يذكرون ادعية واردة عقب الصلاة بشكل جماعي عندما نقوم ونخرج فورا من المسجد يتكلمون علينا - 00:09:58

ويقولون لماذا تخرجون ولا تجلسوا معنا يقول هل يجوز لنا ان نجلس معهم تأليفا لقلوبهم ودفعنا لمفسدة افساد ذات البين اقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان الذكر الجماعي ادبار الصلوات هذا من البدع المحدث - 00:10:14

وقد نص الشاطبي على ان التكبير الجماعي ان هذا من البدع او نحو ذلك فيما جاء عن الشاطبي ولا شك ان انه لم ينقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

والصحابة في وقتها انهم كانوا يذكرون الله ذكرا جماعيا نعم ولا ايضا في عهد التابعين فيما اعلم فلا شك ان هذا محدث ولكن بالنسبة ما سأل عنه الاخ يقول هل نجلس معهم من باب تأليف - 00:10:56

قلوب هؤلاء فيقال لهذا الاخ يقال وبالله تعالى التوفيق لا بأس ان تجلسوا وتبينوا لهم بشرط ان تبينوا لهم. تقولون ان هذا الامر وهو الذكر الجماعي انه محدث فنحن هذا الذي يدعوننا الى القيام - [00:11:19](#)

فنحن ندعوكم الى ترك الذكر الجماعي. وان كل انسان يسبح مع نفسه والحكمة في كون الانسان يسبح كل انسان يسبح مع نفسه ولا يكون الذكر جماعي الحكمة في ذلك ان الذكر اذا كان جماعيا كان اشبه بالنشيد - [00:11:42](#)

واشبه الغناء وابتعد عن العبادة نعم بخلاف ما لو يعني ذكر الانسان ربه بنفسه فانها هنا نعم يعني هذا اقرب الى استحضر ما يذكر وما يتعبد به لله عز وجل - [00:12:03](#)

نعم فاقول لا يجوز الجلوس في يعني اناس يفعلون البدع او يفعلون الامور المنكرة كما جاء في هذا السؤال فانتم اذا جلستم لا بأس بشرط ان تنكروا تبينوا لهم تقولوا ان هذا بدعة وهذا كذا وان كان عندكم - [00:12:33](#)

شك في هذه المسألة فاسألوا اهل العلم اعطونا الدليل على ما تقولون اعطونا الدليل على ما تفعلون. نعم ان ابوا الا الاستمرار بهذا فانتم نعم لا شك هنا نعم اذا فعلوا ذلك قوموا نعم - [00:12:54](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز للاب ان يبيع بيته لاحد ابنائه؟ دون علم ابنائه الآخرين؟ وهل البيع هنا صحيح اقول وبالله تعالى التوفيق الاولى به ان يخبر - [00:13:15](#)

جميع ابنائه ويتأكد هذا اذا كان هؤلاء الابناء يسكنون مع ابيهم في هذا البيت فعليه ان يخبر ابنائه بانه يريد ان يبيع البيت نعم فاذا قال احدهم انا اريد ان اشتريه - [00:13:36](#)

والاخرين وافقوا على ذلك فهنا نعم خلاص لا بأس بذلك واما كونه يبيع على احدهم فهذا لا عليه ان يخبر باقي الاولاد ويتأكد هذا بالذات اذا كانوا هم يسكنون معه في هذا البيت - [00:14:01](#)

نعم واما اذا كان حصل هناك حرج على هذا البيت ورسى هذا الحراج على احد ابنائه فهذا لا شك هذا جائز اذا كان هناك حرج وغسى نعم هذا الحراج على احد الابناء - [00:14:24](#)

نعم فهذا لا شك لا بأس به في هذه الحالة. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول هل اذا تصدقت بصدقة سواء مالا كانت او ذبيحة؟ ووزعت على الفقراء ونويتها صدقة عن ابي او اخي وموتى المسلمين اجمعين - [00:14:43](#)

هل يصل ثوابها كاملا لابي ولاموات المسلمين اقول وبالله تعالى التوفيق هذا السؤال هو اهداء ثواب القرب للاموات هذا فيه خلاف بين اهل العلم هناك اشياء متفق عليها وهناك اشياء مختلف فيها - [00:15:00](#)

المتفق عليها ما جاء في هذا السؤال وهو انه يتصدق بصدقة وينويها وينويها عن اخيه او ابيه او امه الى اخره من اقاربه نعم فهذا لا بأس به وامر مشروع وقد جاء به النص والدليل على هذا - [00:15:21](#)

قصة سعد بن عباد عندما قال يا رسول الله وها هي في البخاري. قال يا رسول الله ان امي افلتطت نفسها وانها لو يعني لو آآ وانها يعني لو اوصت لتصدقت او كذا او اوصت بالصدقة - [00:15:45](#)

نعم فهل ينفع امي اني اتصدق عنها فقال تصدق عنها عليه الصلاة والسلام او كما قال نعم فهذا قد جاء به النص. كما ان النص جاء ايضا الحج عن القريب والعمرة - [00:16:04](#)

وايضا من مات وعليه صيام صام عنه وليه كما في البخاري ايضا وكل هذه قد جاءت بها النصوص واما كون الانسان مثلا يصلي ثم ينوي ثوابها الصلاة عن فلان او يقرأ القرآن وينوي الصلاة عن فلان فهذا فيه خلاف بين اهل - [00:16:26](#)

العلم وهو واضح ان كل العبادات الراجح انها جميع العبادات تصل وذلك لما تقدم فباقي العبادات مثلها ان ان نسج في الدعاء في الصدقة في ايضا الحج في العمرة في الصيام - [00:16:46](#)

فباقي العبادات مثلها. وقد ذكر الامام ابن تيمية عشرة ادلة بل ذكر عشرين دليلا على وصول القرب الى الاموات ويا ابن القيم ذكر عشرة ادلة فواجهه والله اعلم انها جميع القربات تصل - [00:17:09](#)

لكن قول هذا الشخص وعلى جميع المسلمين نقول هنا مسألة وهي اهداء ثواب القرب الى الرسول عليه الصلاة والسلام هذا غير

مشروع بعض الناس يقول اهد عملي هذا لرسول الله عليه الصلاة والسلام هذا غير مشروع - 00:17:32

وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي دل امته على هذا الخير وذلك انه بلغهم ودعاهم الى فعل الطاعات وترك المعاصي والسيئات وفي الحديث الصحيح من دعا الى هدى كان له اجره واجر من - 00:17:48

عمل به فاول عليه الصلاة والسلام يأتينا الاجر كل شخص عمل بطاعة وعبادة فيكون للرسول عليه الصلاة والسلام له اجر ذلك ولا ينقص من اجور العامل شيئا نعم بالتالي اهداء ثواب القرب الى الرسول عليه الصلاة والسلام هذا غير مشهور. ولذا لم يأتي فيما اعلم لم يأتي ذلك عن الصحابة - 00:18:10

وقد نص الامام نعم وقد نص بعض اهل العلم على ذلك نعم واما عفوا واما ايضا يعني باقي الصحابة فاقول لهذا الشخص انت اولى بنفسك يعني لم يأتي يعني انك على جميع المسلمين - 00:18:43

الصحابة منهم قد بشر بالجنة نعم فالذي نعم جاء ان الانسان يقول هذا لابي هذا عن امي. نعم هذا عن نعم اخي هذا عن زوجتي وهكذا نعم هذا الذي نعم جاء - 00:19:04

نعم تفضل احسن الله اليكم هذا يسأل يقول بعض المعاصرين ذكر ان الترمذي اذا سأل البخاري عن حديث فقال حسن فهو حسن واما اذا سأل فقال هو اصح شيء في الباب ثم راجعه الترمذي فقال البخاري حسن - 00:19:23

وهنا لا يكن مراده الحسن بل يكون معنى حسن هو اصح شيء في الباء قل فهل هذا الكلام وجيه؟ وكيف نوجه كلام البخاري والله هذا الكلام طبعا فيه نظر هذا الكلام فيه النظر - 00:19:38

هذا الكلام فيه نظر وينبغي ان يعلم السائل ان الحسن عند المتقدمين معناه واسع ليس هو ما اصطلح عليه المتأخرون برواية الثقة الذي خف ضبطه فهذا اصطلاح عند المتأخرين وتتابعوا عليه - 00:19:53

واما بالنسبة للمتقدمين فعندهم الامر في ذلك واسع يطلقون الحسنة على عدة معاني ولد الامام البخاري في احاديث قد خرجها في كتابه الصحيح وعندما سأل ابو عيسى الترمذي عنها في العلل الكبير - 00:20:18

حكم عليها بالحسن. بينما هو قد خرجها في كتابه الصحيح فبالتالي ان الحسن معناه واسع عندهم والحسن عند التغمدي نعم يطلق على اكثر من معنى. نعم يعني ما قاله هذا الاخ السائل في سؤاله فيه نظر. نعم - 00:20:37

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول كيف يمكن الجمع بين القول بان الامام الزهري من ائمة الحديث وحفاظهم بين القول بان مراسيله هي من اوهى المراسيل نعم لا لا اختلاف في ذلك او لا تعارض في ذلك - 00:21:04

فالزهري نعم امام امام حافظ ولكن اذا ارسل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبوس فانما ارسله لا يقبل حتى يثبت بالاسناد الصحيح المتصل وهذا الحكم على جميع - 00:21:21

التابعين عندما يرسلون حتى سعيد ابن المسيب ليس كل ما ارسله سعيد بن المسيب صحيح نعم هي نعم مراسيل سعيد هي من اصح المراسيل لانه غالبا لا يول عن السقات - 00:21:43

لكن ليس معنى هذا ان كل ما طواه سعيد مرسلا فهو صحيح. ولذا هو قد روى ابو داود من طريق هشام بن عروة عن سعيد بن المسيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب اباه فاقتلوه - 00:22:00

هذا الحكم لا لم يعمل به احد فيما اعلم فهذا الموسم طبعا لا يصح الزهري مواصيل واهية لانه اولا من صغار التابعين وصغار التابعين اذا ارسلوا ليس مثل كبارهم لان احيانا يكون هناك واسطتين او اكثر - 00:22:19

بخلاف كبار التابعين يعني يظن ما في الا واسطة. يظن نعم ثانيا طبعا كل ما تأخر الذي ارسل كلما زاد الضعف نعم الامر الثاني ان الزهري امام حافظ وكان من عادته اذا كان الراوي ليس بثقة فانه لا يسمى - 00:22:47

ليس بثقة عنده فانه لا يسمى وعادات ايضا ان الحديث الصحيح عنده يسنده ويرويه مسندا فكون هنا ارسله ولم يذكر من حدثه هذا دليل على ضعفه عنده والله اعلم والا لبين - 00:23:16

كما هي عادته ومنهجه. نعم تفضل احسن الله اليكم هذا يسعى لصحة ما جاء عند الامام احمد قال عبد الله ابن احمد حدثني ابن

حميد الحمصي قال حدثنا حيوة قال حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد قال لما فتحت اصطخوا نادي مناد الا ان الدجال قد خرج - [00:23:39](#)

قال فلقبيهم الصعب بن جثامة فقال لولا ما تقولون لآخبرتكم اني سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك القائمة ذكره على المنابر - [00:24:00](#)

ويسأل عن صحته احسن الله اليكم فهذا طبعاً الخبر ان كان ابن لهيعة لم يصرح بالتحديث ليس اذا عفوا اذا كان بقية اذا كان بقية ابن الوليد لم يصرح بالتحديث - [00:24:13](#)

فهذه علة لان بقية كثير التدليس صفوان بن عمرو طبعاً ثقة وراشد بن سعد ايضاً ثقة فان كان بقية لم يصرح بالتحديد فهذه علة هذا اولاً ثانياً ان ابن حجر قد ذكر هذا الحديث وعله بالارسال في كتابه الاصابة - [00:24:31](#)

لان رواية راشد بن سعد عن الصعب بن جثامة غريبة وهنا ايضاً ليس فيه النواشد قد سمع هذا من الصعب بن جثامة. قال لما فتحت اصطخوا نادي مناد الا ان الدجال قد خرج. قال فلقبيهما الصعب بن جثامة - [00:24:56](#)

فليس في هذا الاسناد ان راشد بن سعد كان موجوداً ولد ابن حجر عله بالارسال واما ابن السكن فقال اسناده صالح قال صالح الاسناد وذلك لان يعني رجال ثقات ما عدا بقية فهو صدوق اذا صرح بالتحديث - [00:25:19](#)

فهذا الخبر اه في طبعاً من زوائد المسند من جواد عبد الله على مسند ابيه ليس فيه تصريح بالتحديث ومما يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر النصاب ابن جثامة - [00:25:43](#)

طبعاً له حديث البخاري رواه ابن عباس عنه وقد تقدمت وفاته فذكر انه توفي في عهد الصديق. لكن ابن حجر وجه انه توفي في عهد عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:26:03](#)

نعم بعيد انه يسمع من الصعب ابن جثامة اذا كان راشد بن سعد قد اختلف في سماعه من ثوبان وسوبان قد توفي عام اربعة وخمسين نعم فكيف بالصابن ابن جثامة الذي توفي في عهد عثمان - [00:26:21](#)

نعم ذكر البخاري ما يفيد ان راشد بن سعد شهد صفين لكن صفين بعد عثمان رضي الله عنه واهل الشام معروفين بالعرسال فلقد كما قال الحرب بن حجر ان هذا الخبر مرسل - [00:26:42](#)

نعم وبالتالي الموصول ضعيف نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول بعضهم يقول ان كونوا ظبطوا رواية المجهول بامرير الامر الاول درجة او طبقة هذا الراوي هل هو تابعي او من كبار التابعين؟ او من تابع التابعين وهذا له دور كبير في الحكم عن رواية المجهول. الثاني - [00:26:58](#)

النظر لمتنه واستقامته وموافقته للوصول الاخرى وعدم وجود زيادات او الفاظ ليس لها في الشرع شواهد كثيرة. يقول هل هذا التقرير سليم اي نعم هذا التقرير سليم وانا قد ذكرت هذا بعينه - [00:27:20](#)

ذكرت هذا بعيني في الكلام على رواية المجهول وذكرت الشروط التي تشترط في تقوية هواية المجهول. نعم ولا شك ان عندما يكون هذا المجهول من كبار التابعين ليس مثلاً ان يكون من صغارهم. واذا كان من صغارهم ليس مثل ان يكون من اتباع التابعين - [00:27:32](#)

نعم فذكرت الشروط واه متى يتقوى؟ تتقوى رواية المجهول. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:27:53](#)